

١

لـ ملائكة المحاجة بـ ناقلة  
نادي ابا الفضل ابن فراس البطل  
وأين من درني الا روح قد يذروا  
بالمرى كـ نواشر العبر قـ خلوا

عن حسين وفصول النازلة *وغلقوا* سـ وـ سـ وـ سـ

وأصيخي حين ثـلـى الـزلـلة  
خفـقـانـا وـشـجـونـا مـرسـلة  
أـنـجـمـا مـنـكـدرـاتـ مـائـلـة  
أـكـبـرـ يا جـنـتـي المـنـجـدـلـة  
وـجـراـحـا فيـ خـيـامـ الثـاـكـلـة  
وـأـتـهـ فـاطـمـ مـنـذـهـلـة  
وـحـشـاءـ جـمـرـاتـ مشـعـلـة  
وـسـطـ أـثـوابـ الرـزـاـيـاـ رـافـلـة  
وـالـوـصـاـيـاـ وـالـرـزـاـيـاـ المـقـبـلـة

زنـبـ يـابـنـتـ حـيـدرـ  
وـالـضـلـوعـ الدـامـيـات

حـدـثـيـ يـاـكـرـبـلـاءـ الـبـطـلـة  
إـقـرـئـيـ الـمـصـرـعـ فـيـ عـيـنـ الـرـبـابـ

سـارـ مـابـينـ الضـحـاـيـاـ مـفـرـداـ

عـاـيـنـ الـأـحـبـابـ صـرـعـيـ وـبـكـىـ

يـاـ أـبـيـ فـاضـلـ يـاـ قـاسـمـ يـاـ

رـقـرـقـ الـدـمـعـ وـأـذـكـىـ جـمـرـةـ

فـعـلـىـ صـوتـ سـكـينـ يـاـ أـبـيـ

فـأـتـيـ خـيـمـاـتـهـ قـلـبـ الـهـدـىـ

وـدـعـاـ زـينـبـ قـومـيـ فـأـتـتـ

قـرـاتـ فـيـ عـيـنـهـ سـفـرـ الـرـحـيلـ

أـهـمـعـ بـأـزـينـبـ بـهـالـسـوـهـ دـسـلـمـ الـطـلـبـ  
وـأـبـقـلـ بـخـيـرـهـ مـنـ تـعـالـىـ الـقـدـرـعـ  
وـغـرـبـيـ لـهـ جـوـادـيـ وـشـعـبـيـ الـمـصـرـ  
طـلـقـتـ اـتـقـرـدـ بـهـ سـهـلـيـ بـهـ مـنـهـ الـجـمـيـعـ

منـكـسـرـاـ وـجـيـعاـ  
ضـاقـتـ بـهـ الـوـسـيـعـةـ  
وـأـرـسـلـتـ دـمـوعـاـ  
تـضـمـهـ الـوـدـيـعـةـ  
مـشـاهـدـ الـفـجـيـعـةـ  
يـوـدـعـ الـغـرـبـيـةـ  
وـدـمـعـةـ سـكـيـبـةـ  
يـاـ أـخـتـنـاـ النـجـيـبـةـ  
صـبـرـاـ عـلـىـ الـمـصـيـبـةـ

مـذـ شـاهـدـ حـسـيـنـاـ  
يـقـرـؤـهـاـ الـوـدـاعـ  
خـرـتـ عـلـىـ الـحـسـيـنـ  
قـلـثـمـ مـنـهـ نـحـراـ  
تـقـرـأـ فـيـ رـوـاهـ  
وـأـقـبـلـ الـغـرـبـ  
وـزـينـبـ اـشـتـعالـ  
فـضـمـهـاـ وـنـادـيـ  
ماـضـ أـنـاـ فـصـبـرـاـ

وضجت الخيام في بحر الشجون غارقة  
وأقبلت كل له بدموعة مُقرقة

خرجن رباتُ الخدور مذ سمعن نعيه  
ورفرفت على الحسين كالحمام صافقة

دعت فـواعلي وازهراء وامحمد  
وأعولت لما دعا بالقطعة المخرقة

تضـمه سـكينة وفـاطـمـ مـحـدـقـةـ  
وأمـ كـلـثـومـ رـمـتـ بـنـفـسـ هـاـ معـانـقـةـ

القى الوداع ثم مال نحو باب الخيمة  
وفاطم بـذـيلـ أـثـوابـ الحـسـينـ عـالـقـةـ

فردـهـاـ خـدـرـهـاـ وجـاءـ نحوـ مـهـرـهـ  
فـجائـتـ الحـورـاءـ بـالـمـهـرـ بـرـوحـ مـزـهـقـةـ

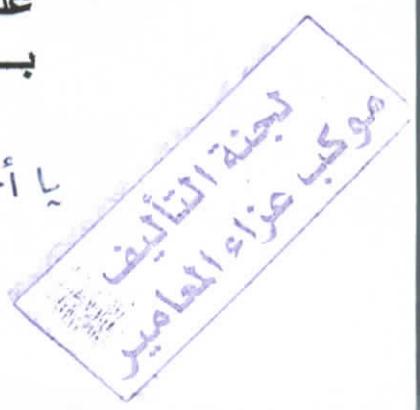
اكتشف حسين يا أخي عن صدرك والمنحر  
فـقبـلتـ نـحـراـ وـصـدـرـاـ ثـمـ نـادـتـ مشـفـقةـ

أخـيـ فـلاـ تـفـجـعـ فـوـادـ فـاطـمـ وـالـمـرـتـضـىـ  
ياـ لـهـفـ قـلـبـيـ ياـ أـخـيـ عـلـىـ الشـمـوسـ الـمـشـرـقـةـ

لهـفيـ عـلـىـ الصـدـورـ وـالـأـفـنـدـةـ الـمـزـقـةـ  
عـلـىـ الدـمـاءـ الزـاكـيـاتـ فـيـ الطـفـوـفـ مـهـرـقـةـ

عـلـىـ رـؤـوسـ صـرـمـتـ عـنـ جـسـمـهاـ مـفـرـقةـ  
بـدـورـتـمـ شـعـشـعـتـ عـلـىـ القـقاـ مـعـلـقـةـ

ياـ أـخـيـ يـاجـلـ حـيـدـرـ خـرـنـ لـهـفـ سـمـحـرـ  
وـالـضـلـقـ لـلـاهـمـاـتـ ضـنـضـعـهـاـ الـعـادـيـاتـ



كالجراد الزاحف المنتشر  
وجنود من عجاج البشر  
بينك يا قوم هل من مبصر  
من إذا عنى سألتم يُخبر  
صاحب الحوض بيوم المحشر  
أيها القوم سليلُ الخيرِ  
أمرهم واستهزوا بالنذر  
رسلُ القوم كرشق المطر

ملؤاً الصحراء مد البصر  
بخيلٍ وسيوفٍ وقتاً  
فدعوا فيهم ألام من مسلمٍ  
عصبةَ الْبَغَيِ ارجعوا إن بكم  
إنني بن المصطفى والمرتضى  
فاطمة الزهراء أمي وأنا  
ما أروعوا من زجره إذ أجمعوا  
فدعوا شمر هلموا فاتت

بالخيول والصفائح  
أسنة الرماح  
يرفل في السلاح  
حي على الفلاح  
مال على الجناح  
مضرج الصباح  
قد غاص في الجراح

ومالت الحشود  
 وكلمت حسينا  
فجلجل الحسين  
حي على الجهاد  
وقلب آل حرب  
وابن النبي ضام  
معصّب الجبين

لهفي على الجريح ما بين السيوف الشرّع  
لهفي على الصبح النديّ والسنّا المشعشع

لهفي على الظامي الحشا على حبيب أحمـدـ  
على غريب فاطـمـ وابـنـ البـطـينـ الأـزـعـ

ووـاقـفـ أـعـيـاهـ مـنـ عـظـمـ الـجـراـحـ نـازـفـ  
مـخـاطـبـاـ خـيـامـهـ بـنـظـرـةـ التـسـودـ

فـجـاءـهـ فـيـ غـرـةـ الجـبـينـ ذـيـاكـ الحـجـرـ  
فـانـجـرـ الدـمـ عـلـىـ ذـاكـ الجـبـينـ السـاطـعـ

قـدـ رـامـ مـسـحـ الدـمـ عـنـ عـيـونـهـ عـيـنـ الـهـدـىـ  
فـجـاءـهـ سـهـمـ الـحـتـوـفـ فـيـ الـفـوـادـ المـفـرـعـ

وـعـالـجـ السـهـمـ حـبـيـبـ المـصـطـفـىـ بـنـفـسـهـ  
أـحـنـىـ عـلـيـهـ نـازـعـاـ لـكـنـهـ لـمـ يـسـنـطـ

وـمـنـ قـفـاءـ اـخـرـجـ السـهـمـ فـفـارـتـ الدـمـاـ  
وـجـادـ سـبـطـ المـصـطـفـىـ بـقـلـبـهـ المـقـطـعـ

فـخـرـ رـوـحـ فـاطـمـ عـلـىـ تـلـاعـ المـصـرـعـ  
وـصـاحـ يـاـ أـخـتـاهـ إـنـيـ رـاحـلـ فـوـدـعـ

تـزـلـزـلـ الطـفـ وـمـاجـتـ أـرـضـهـ لـمـاـ هـوـيـ  
وـمـالـتـ السـمـاءـ تـحـكـيـ عـنـ عـذـابـ وـاقـعـ

فـعـلـ لـرـبـانـ قـدـحـ دـامـ القـلـبـ مـغـطـرـ

وـالـصـلـوحـ الـإـمـارـاتـ،ـ رـضـضـهاـ الـعـدـيـاتـ

## أذن النـ روـبـرـ رضـضـتـها العـادـيـات

زین ب یابن حیدر  
والصلوٰع الدامیات

وهو النجم على حر الثرى  
وغدا الإسلام مقصوم الغرى  
طيبة قد عانقت أم القرى  
 جاءها وسط اللجام عاثرا  
 عن عظيم الأمر نادى مخبرا  
 أو ما تدرин ماذا قد جرى  
 فوق ترب وهاد عافرا  
 وابن سعد صار يدعو شمرا

حسن حداد حسین صہل می خوا  
و جانہ تو حسن تلقا لنسا ایسا نہ رکھ

9960

وَصَدَّقَهُ عَلَىٰ حَسْبِلَ

لکن بجز خوبی عرفه  
و راقته

ترفل في السواد  
واهَا فوا عمادي  
تسعر في فؤادي  
خربأي وادي  
لمصرع الحسين  
من خدرها المصون  
حسين نور عيني  
غير صدى أنيين  
زينب سامحيني  
مهشم الجبين  
زهراءً أدركيني

قد تداعى الْبَدْرُ مِنْ فَوْقِ ذُرَى  
أَظْلَامِ الْكَوْنِ وَمَاجَتْ كَرْبَلَا  
جَلَلَ الْأَفْقَ سَوَادُ فَإِذَا  
وَعَلَى بَكَابِ الْخِيَامِ سَابِحٌ  
صَاهِلٌ يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى  
يَا ابْنَةَ الزَّهْرَاءِ قَوْمِيْ وَارْقَبِيْ  
خَرَّ يَا زَيْنَبْ طَوْدُ الْمَلَة  
ظَامِيْءُ الْقَلْبِ حَبِيبُ الْبَضْعَة

جاءت إلى الجواب  
صارخة تنادي  
نار الخبا ونار  
يا مهر هاين عزي  
فررن في شجون  
زينب والفواطم  
وأعولت ونادت  
ما جاءها جواب  
زينب يا أخيه  
جاءت إذا أخوها  
مرملأ ويدعوا

جاءت له العقيلة بقلبها المفطر  
تخطو على جمر الأسى بين الوف العسکر

حتى أتت لمصرع الحسين بنت حيدر  
إذا بشمر بن الخنا يجثو بصدر الطاهر

نادته ياشمر أما تدري لأي مرتفعا  
رقيت هذا بن النبي الهاشمي المضري

هذا الذي محمد منه ومن محمد  
هذا الذي يكتبه عين المصطفى من صغر

أبكيت أملاك السما بضرع قلب فاطمة  
قال لها يا زينب زجرت أم لم تزجري

قام وكب السبط فوق وجهه المطهر  
وأوغل السيف اللعين في لباب المنحر

وهبر الأوداج حز الرأس من عند قفا  
والسبط في حر التراب حافص كالطائر

وعلق الرأس على رمح طويل سمهرى  
مشعشعا كهالة البدر المنير الأزهري

فمالت السماء فوق الأرض خسفا حديث  
لفقد صرصرها عذاب يوم المحشر

هتف لحسن وأحمد ولعل السبط يكر

والضلع لذميات

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير  
رضفتها الهدایات